صياغات خزفية معاصرة لفخاريات قنا وأثر تقنيات الطين المدمج عليها كمدخل لإثراء مجال الخزف

Contemporary ceramic formulations of Qena pottery and the impact of combined clay techniques on them as an input to enrich the field of ceramics

إعداد

د.رشا فوزي أحمد عبد الرحيم

مدرس الخزف بكلية التربية النوعية–جامعة جنوب الوادي

مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/JEDU.2024.273934.2028

المجلد العاشر العدد 51 . مارس 2024

الترقيم الدولي

P-ISSN: 1687-3424 E- ISSN: 2735-3346

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://jedu.journals.ekb.eg/

موقع المجلة http://jrfse.minia.edu.eg/Hom

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية

صياغات خزفية معاصرة لفخاريات قنا وأثر تقنيات الطين المدمج عليها كمدخل لإثراء مجال الخزف*

د. رشا فوزي أحمد عبد الرحيم

ملخـص البحث:

يسعى البحث إلى استحداث صياغات خزفية لأشكال فخاريات قنا من خلال إعادة صياغتها تشكيليًا وإثراء سطحها بتقنيات الطين المدمج والتي تُثري مجال الخزف، وذلك بعرض مشكلة البحث والفرض والهدف، وتأتي حدود البحث مرتبطة باستخدام الطينات المحلية بمحافظة قنا في تشكيل أعمال التجربة البحثية، وتناول بعض اشكال منتجات الفخار الشعبي بمحافظة قنا واستخدام تقنيات الطين المدمج مع بعض تقنيات معالجة السطح ، كما يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي في الإطار النظري، والمنهج التجريبي لمحاولة اثبات فرضية البحث، وتوصل إلى العديد من النتائج أهمها، أنه أمكن استحداث صياغات خزفية معاصرة لأشكال فخاريات قنا من خلال إعادة صياغتها تشكيليًا وإثراء سطحها بتقنيات الطين المدمج من خلال تنفيذ(14)عمل؛ أمكن استحداث صياغات خزفية معاصرة لأشكال فخاريات قنا من خلال إعادة صياغتها تشكيليًا ، مما يدل ثراء وطلاقة ومرونة هذه الاشكال فخرجت عن محدودية الشكل الأصلي لها إلى تعددية شكلية لا تبتعد كثيرًا عنها ، بل تسهم في إثراء الخطاب الجمالي لماهية أشكالها والتي يلمس أثرها متذوقي الفن، وبالتالي تدفعهم إلى تقدير تراثهم والافتخار بالانتماء إليه، كما أسهمت التقنيات المتنوعة للتشكيل بالعجائن الطينية الملونة في إثراء سطحها وهذا ما يحقق فرض البحث؛ وأوصى البحث بناءاً على نتائجه بإيجاد آليه لتوثيق الهوية البصرية لمحافظة قنا وجميع المحافظات المصرية حتى لا تتعرض للتحريف والتذوير بسبب الغزو الثقافي فتصبح موثقة ويسهل إعادة توظيفها ، والاهتمام بالحرف الشعبية والعمل على احياءها .

الكلمات المفتاحية:

صياغات خزفية معاصرة ، فخاريات قنا ، تقنيات الطين المدمج ، الخزف.

* معرض فني منظر "فخاريات قنا من منطلق إعادة الصياغة وأثر تقنيات الطين المدمج" في الفترة من 25 فبراير : 6 مارس 2021م ، قاعة الفنون التشكيلية بقصر ثقافة محافظة قنا.

Contemporary ceramic formulations of Qena pottery and the impact of combined clay techniques on them as an input to enrich the field of ceramics

Abstract:

The research seeks to Modernization ceramic formulations of Qena pottery forms, reformulating them plastically and enriching their surfaces with combined clay techniques that enrich the field of ceramics, by presenting the research problem, hypothesis, and goal, The limits of the research are related to the use of local clays in Qena Governorate in forming research experimental works, dealing with some popular pottery products in Qena Governorate, and using clay techniques combined with some surface treatment techniques, The research also follows the descriptive analytical approach in the theoretical framework, and the experimental approach to try to prove the research hypothesis, and it reached many results, the most important of which is that it was possible to create contemporary ceramic formulations for the shapes of Qena pottery by reformulating them plastically and enriching their surface with combined clay techniques through the implementation of (14) works. It was possible to create contemporary ceramic formulations of Qena pottery forms by reformulating them plastically, which demonstrates the richness, fluency and flexibility of these forms. They departed from the limitations of their original form to a formal pluralism that does not stray far from it, but rather contributes to enriching the aesthetic discourse of the nature of its forms, the impact of which is felt by art connoisseurs, and thus It prompts them to appreciate their heritage and be proud of belonging to it. The various techniques of shaping with colored clay dough have also contributed to enriching its surface, and this is what fulfills the research hypothesis.. Based on its results, the research recommended finding a mechanism to document the visual identity of Qena Governorate and all Egyptian governorates so that it is not exposed to distortion and distortion due to cultural invasion, so it becomes documented and easy to repurpose, and paying attention to popular crafts and working to revive them.

key words:

Contemporary ceramic formulations, Qena pottery, combined clay techniques, ceramics.

المقدمة:

يمثل التراث لوحة فنية غنية تُشكل رحلة عبر الزمن تنبض بالحضارات المتنوعة والفنون فهو منهل لا ينضب للفنون والتي تُلهم الفنان وتُثير إبداعه، وتُثري تجربته وتُعزز شعوره بالانتماء إلى هويته ، ويُمكن للفنان استغلاله لخلق صيغ تشكيلية وتعبيرية معاصرة تُلبي احتياجات الحاضر وتطلعات المستقبل، فليُمعن الفنان النظر في تراثه، وليُطلق العنان لإبداعه، وليُقدم لنا إبداعًا فنيًا يضج بالحياة والجمال .

فالتراث لا ينحصر في صفحات الماضي، بل هو نغم خلاق ينبض بالحياة، ينتظر من يُحييه ويُعيد صياغته فلا جمود فيه بل تفاعل مع الحاضر، ينقلنا من سكون الماضي إلى حركة الحاضر ، فهو مزيج من الأصالة والمعاصرة ، يُحافظ على جوهر الماضي ويُجدد شكله ليُناسب الحاضر ليُصبح رمزًا للتواصل بين الأجيال فيلهمهم ويُثري ثقافتهم .

والتراث الشعبي هو جوهر تاريخ وحضارة وهوية الأمم ، فهو الميراث الحقيقي لكثير من الحضارات والدليل على عظمتها، ويُزخر بالرموز وقريب من الحياة والمجتمع ، وينبض بالحكمة والعبر، ويشكل مصدر إلهام لا ينضب للفنانين والمبدعين، فليُحافظوا على هذا الكنز الثمين ، وليُعيدوا صياغته ليُصبح رمزًا للحاضر والمستقبل .

ويرتبط فن الخزف ارتباطًا وثيقًا بالتراث والفن الشعبي، فهو حاملًا إرث حضارة مصر العريقة عبر الزمن ، وتُعد محافظة قنا من أقدم وأشهر المناطق التي اشتهرت بصناعة الفخار الشعبي المتنوع الأشكال والاستخدامات مستفيدةً من تعدد أنواع الطين بها الذي يلبي احتياجات الشعب بمختلف طبقاته وتنوع معيشته ، ولكن تواجه العديد من هذه المنتجات خطر الاندثار أو ندرة الإنتاج لعدم الحاجة إليها ومن هنا جاءت أهمية اختيار الباحثة لأشكال فخاريات محافظة قنا لإعادة صياغتها وإحيائها فنياً مع استخدام تقنيات الطين المدمج كأداة فعالة لإثراء إبداعاتها من اشكال فخاريات قنا، ويضفي عليها لمسة جمالية فريدة حيث يُشكل اللون عنصرًا أساسيًا في فن الخزف ، فهو يُساعد الفنان على إبراز رؤيته وإكمالها ، وتتنوع خامات الألوان في الخزف فتشمل البطانات والطلاءات الزجاجية والطينات الملونة ، مما يُتيح للفنان حرية الاختيار والتعبير عن إبداعه.

والطينات الملونة من تقنيات التشكيل اليدوي والتي تتيح لدارسي الخزف الجمع بين "عملية التشكيل والبناء ومعالجه السطح واختيار الالوان في آن واحد وبذلك تكتمل الخبرة وهى إحدى أهداف التربية الفنية" (عبد الفتاح ،2000م، ص4) ، وتتعدد تقنيات معالجة السطح بالعجائن الطينية الملونة فمنها ما يستخدم للحصول على شكل معالج سطحه الخارجي فقط مثل تقنيات التطعيم بأنواعة المختلفة ،ومنها ما يستخدم للحصول على شكل معالج سطحه الداخلي **والخارجي معاً** مثل تقنيات الترخيم والنيرياج والميلليفوري والتشكيل بالكرات الطينية الملونة والتشكيل ببقايا الطين ، وتبرز جماليات هذه التقنيات من خلال اختلافها حيث ان لكل تقنية جمالياتها الخاصة في التكوين والتطبيق والتأثير على الشكل الخزفي .

مشكلة البحث :

إن التراث الشعبي ليس مجرد قطعٍ أثريةٍ من الماضي بل هو ينبوع إبداعي ينبض بالحياة، ويشكل عنصرًا أصيلًا من ثقافتنا، ويحمل هويتنا ويُلهمنا برؤى وأفكار جديدة ،وتُمثل هذه الدراسة رحلة إبداعية عبر الزمن، تهدف إلى الاستفادة من موروثات فخاريات قنا رمز ثقافة المجتمع والتي تواجه خطر الاندثار أو ندرة الإنتاج لعدم الحاجة إليها وإعادة صياغتها برؤى معاصرة تعكس الطابع المصري، فإحياء هذه المنتجات ليس مجرد عملٍ فنيٍّ، بل هى وسيلة للحفاظ على الهوية المصرية في عالم يزداد فيه التجانس ويُهدد خصوصية الفنون، ونُؤكد من خلالها على قيمة التراث الشعبي ومُقاومة النظرة المتدنية للفنون والحرف الشعبية .

وتتميّز تقنيات الطين المدمج بخصائص فنية وتقنية واسعة ومتداخلة ومتنوعة تساعد في الحصول على نظم وأشكال زخرفية متنوعة، تجذب انتباهنا وتُثير إبداعنا، فألوانها ليست مجرد زينة، بل هي تعبير عن أفكارنا وتجسيد لجماليات العصر الحديث والتي لم تستخدم في تشكيل الفخاريات الشعبية بمحافظة قنا من قبل وبالتالي تعمل على إثراء الصياغات الخزفية المستحدثة من فخاريات قنا جماليًا.

وبالتالي يمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال التالي :

كيف يمكن استحداث صياغات خزفية معاصرة من اشكال الفخار الشعبي بمحافظة قنا، وما هو أثر تقنيات الطين المدمج عليها كمدخل لإثراء مجال الخزف ؟

فرض البحث :

يمكن استحداث صياغات خزفية معاصرة لأشكال فخاريات قنا من خلال إعادة الصياغة التشكيلية لها وإثراء سطحها بتقنيات الطين المدمج كمدخل لإثراء مجال الخزف.

هدف البحث :

استحداث صياغات خزفية معاصرة لأشكال فخاريات قنا من خلال إعادة الصياغة التشكيلية لها وإثراء سطحها بتقنيات الطين المدمج كمدخل لإثراء مجال الخزف.

أهمية البحث :

1. القاء الضوء على أهمية الحفاظ على التراث وأحياؤه والمتمثل في الهوية البصرية لمحافظة قنا من خلال التعرف على اشكال فخاريات قنا وخصائصها ثم تقديمها في صياغات تشكيلية معاصرة والتي تفيد في إثراء مجال الابداع الخزفي.
2. ابراز دور تقنيات الطين المدمج والتي تجمع بين عملية التشكيل ومعالجة السطح واختيار الالوان في آن واحد مما يؤدي إلى ادراك العلاقة بين الشكل واللون وتسهم في عملية تصور الشكل النهائي للعمل الفني وبالتالي تتنوع وتكتمل الخبرة مما يساعد في إثراء السطح لفخاريات قنا، كما إنها تُشكل عنصرًا أساسيًا في إثراء العملية التعليمية عن طريق حل مشكلة محدودية الوان الطين.
3. الاستفادة من الصياغات التشكيلية المستحدثة لفخاريات قنا في إثراء القدرة الفنية لطلاب التربية الفنية .
4. توضيح أهمية دور الفن التشكيلي في غرس وتأصيل الموروثات الشعبية في هوية الفرد وتنمية ذوقه وتثقيف المجتمع .

حدود البحث:

1) ترتبط باستحداث صياغات خزفية معاصرة لأشكال فخاريات قنا عن طريق التفكيك واعادة التركيب في صيغ بنائية جديدة مع التحريك والإزاحة والتبادل والتنوع في أوضاع الأجزاء وأحجامها (إعادة الصياغة)، وجماليات تقنيات معالجة السطح المتنوعة سواءاً من تقنيات الطين المدمج أو تقنيات معالجة السطح في إثراء هذه الصياغات المعاصرة فنياً وجمالياً والتي

تتميز بخصوصيتها وتفردها الفني من خلال الأعمال المعروضة في المعرض الخاص بالباحثة بعنوان " فخاريات قنا من منطلق إعادة الصياغة وتقنيات الطين المدمج " كأحد مقومات الهوية المصرية والتي تحاول من خلال أعمالها المحافظة عليها والتمسك بها فتُجدد أشكالها لتناسب الحاضر وتُصبح رمزًا للتواصل بين الأجيال.

2) طينات الفخار الشعبي بمحافظة قنا وهى طينة السيل(الحيبة الصفراء)، التربة الزراعية، الطفلة مع إضافة التلك والكوارتز وطينة البتونيت والأكاسيد والصبغات الملونة في تشكيل أعمالها.

3) تناول شكل القلة من نوع (طويل سادة، طويل بحزام، مكنه)، البلاص، الزير من منتجات الفخار الشعبي بمحافظة قنا .

4) استخدام تقنيات الطين المدمج مع استخدام بعض تقنيات معالجة السطح والمتمثلة في تقنية الحز، التفريغ، الملامس، وتناول بعض الوحدات الشعبية في التشكيل أو زخرفة بعض أعمالها.

5) استخدام تقنية التشكيل بالترقيد في قالب جصي، وتقنية التشكيل بالشرائح ، والطلاءات الزجاجية الشفافة الرصاصية والقلوية، وتسوية هذه الصياغات المستحدثة عند1050°م في فرن كهربائي.

منهجية البحث:

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي.

الإطار النظري:

1) فخاريات قنا:

تُناضل حرفة صناعة الفخار في محافظة قنا منذ فجر التاريخ حاملة في ثناياها تراثًا غنيًا وإبداعًا لا يُقهر، فهي قصة عشقٍ بين الصانع وطينته يُنسج منها حكاية من الإبداع والعشق، تُحفر في ذاكرة الزمن محولاً إيها إلى تحفٍ فنيةٍ خالدة .

وتنوع البيئة في قنا يُثري صناعة الفخار، فنجد طينة السيل في شرق المدينة، وطينة البرام في دندرة ، والطفلة في قرية المحروسة، وتولد من رحم هذه الطينات منتجات متنوعة تُلبي

احتياجات المجتمع على اختلاف طبقاته من القلة والزير إلى البلاص والأباريق وغيرها، ولكن تواجه هذه الحرفة الأصيلة تحديات جمة من تناقص الطلب وقلة الأيدي العاملة إلى الزحف العمراني والتلوث وظهور العديد من المنتجات الفخارية الجديدة والغريبة الشكل والتي لا صلة لها بما يتميز به الفخار الشعبي الأصيل من قيم جمالية مستمدة من التراث مما يدفعنا إلى الرثاء على أشكال فخاريات قنا هي الأجمل على الاطلاق إلى درجة ان الأجيال الحالية لا تعرف شيئاً عن أسماء وأشكال الفخار الشعبي بمحافظة قنا ، ولذلك فمن واجبنا حماية تراثنا وهويتنا القومية وإيجاد خصوصية له بالرجوع إلى التراث المتمثل في أشكال فخاريات قنا- شكل(1)- لنستقي منها صياغات خزفية تتميز بالأصالة والإبتكار مع إثراء سطحها بتقنيات الطين المدمج ولنُقدم للعالم فخار قنا رمزًا للجمال الأصيل والتاريخ العريق وبالتالي إثراء مجال الانتاج الخزفي .

قلة طويل سادة قلة طويل بحزام قلة مكنه بلاص زير

شكل(1) – أشكال فخاريات قنا (موضوع البحث)

2) إعادة الصياغة :

يهيمن التجريب على الفنون التشكيلية المعاصرة فهو بوابة للإبداع والابتكار، مُتّخذًا من إعادة صياغة التراث ومنطقه قاعدة لإيجاد حلول وصياغات مبتكرة ، فيسعى فنانوا فن الخزف المعاصر إلى صياغات جديدة تُواكب تطور العصر، وإيجاد طرق لمعالجة الشكل والاستفادة من الامكانيات التشكيلية (اشكال فخاريات قنا–موضوع البحث) بالإضافة إلى متغير اللون (تقنيات الطين المدمج– موضوع البحث) في إيجاد صياغات فنية مبتكرة يمكن من خلالها تحقيق قيماً جمالية نابعة من توظيف الشكل واللون معاً، فالشكل ليس مجرد

تلاعب بالخطوط والألوان، بل هو لغة تُعبر عن رؤى حقيقيةٍ ومضمونٍ عميقٍ وعنصر أساسي يُساعد على إيصال المعنى للمتلقي حيث أنه يستلم شكلاً كلياً ثم ينطلق به إلى التفاصيل، فالأدراك لا يكون لأجزاء أو بل يشمل الكل الذي من خلاله تبدأ الأجزاء الأخرى بالوضوح-(صالح ،1982م ، ص21) .

وتُعبّر الصياغة التشكيلية عن قدرة الفنان وتفاعله مع التقنية والعناصر الأخرى للعمل الفني من حجم ولون وملمس لتحقيق الأسس التشكيلية المختلفة ، وبالتالي تعني إعادة الصياغة التشكيلية إحياءَ تراثنا الأصيل (اشكال فخاريات قنا – موضوع البحث) برؤيةٍ جديدةٍ مُحافظة على أصالته مع إضفاء لمسة إبداعية تُضفي عليها جمالًا فريدًا، فمن خلال إعادة صياغة فخاريات قنا واستخدام تقنيات الطين المدمج ، يُمكن للفنان الخزاف التعبير عن رؤيته الفنية وتحقيق قيمٍ جماليةٍ فريدة تُثري ثقافتنا وتُلهم الأجيال القادمة.

3) تقنيات الطين المدمج :

يُعد اللون عنصرًا أساسيًا في رحلة الخزاف الإبداعية، فهو يُضفي جمالًا فريدًا على الشكل ويُعبر عن رؤيته الفنية وتخيلاته ، ويُستخدم اللون على غرار التشكيل لتمييز المساحات والكتل، وجذب الانتباه، وإثارة المشاعر من خلال تناقضه أو انسجامه، فقيمة اللون لا تعتمد فقط على خصائصه، بل تعتمد كذلك على طريقة توزيعه وهذه الطريقة تتحول بالسطح الخزفي إلى مجموعة من المتناغمات والتباينات اللونية التي تثريه ، وتتنوع تقنيات استخدام اللون في الخزف من الطلاء الزجاجي إلى البطانة إلى الطينات الملونة(موضوع البحث) ، وتُعد تقنية الطينات الملونة ثورة في عالم الخزف فهي تُتيح للفنان تلوين الطينة بعشرات الألوان المختلفة ، ومعالجتها وتشكيلها في آنٍ واحدٍ- (أحمد، 2005م،ص96) ، ويُمكن للفنان بفضل هذه التقنية إيجادَ علاقةٍ فنيةٍ مباشرةٍ بين التصميم والألوان، وإبراز جماليات العمل الخزفي من خلال تنوعها واختلافها .

وتصلح العجائن الطينية الملونة لطرق التشكيل المستخدمة في التشكيل بالطينات العادية، وتتطلب تقنية الطينات الملونة دقةً ومهارةً عاليةً من حيث تساوي اللدونة بين العجائن، وتركيبة المواد المُقللة للانكماش، وتُسمى التقنيات التي تُستخدم فيها العجائن الطينية الملونة بتقنيات الطين المدمج حيث تُدمج الطينات المتباينة الألوان أثناء عملية التشكيل

،وتتعدد تقنيات معالجة السطح بالعجائن الطينية الملونة وتبرز جمالياتها من خلال اختلافها فلكل نوع منها اسلوب لتكوينها وامكانيات تميزها عن غيرها ومن ثم لها تأثيرها على العمل الخزفي، واليوم يعبر كل جزء من العمل الخزفي على ما يريده الخزاف في علاقات جديدة من حيث الشكل والبناء والملمس .

وتشمل تقنيات الطين المدمج على :

1) تقنية التطعيمInlay :

يُعد التطعيم أحد أساليب معالجة سطح العمل الخزفي وطريقة من طرق زخرفته، فهو سيمفونية إبداعية تُطرز سطح العمل الخزفي حيث يُضفي لمسة إبداعية فريدة تُثري العملَ فنياً، وتُستخدم تقنية التطعيم في زخرفةِ المعادنِ والأخشابِ إلى زخرفةِ الفخارِ والبورسلينِ حيث تحفر الرسوم على السطحِ المرصع ثمّ ملؤها بمادة أثمن قيمة كالأحجار الكريمة أو الجواهر النفيسة (عكاشة ، 1982م ، ص157) ، أما في العمل الخزفي تملىء بالطين السائل الملون (البطانة الملونة) أو بالعجائن الملونة، وتشمل تقنية التطعيمِ أيضاً تقنية التطعيم بالطين السائل الملون داخل قالب جصي، وتقنية التطعيم بالوحدات الطينية سابقة التجهيز .

2) تقنية الأجت وير Agateware أو الترخيم Marbling:

تشتق كلمة أجت وير من حجر العقيق و تسمى في اليابان بالنيريكومى وهو مصطلح معاصر(عبد العزيز وأخرون،2018م،ص325:312)، وعرفت هذه التقنية قديماً حيث استخدمت في القرن الأول قبل الميلاد في روما، وكانت تشمل استخدام شرائح من اللون الابيض والبني والرمادي للحصول على تأثير يشبه عروق الرخام والجرانيت بأنواعه المختلفة أو غطاء السلحفاة كما يطلق عليه (The Encyclopedia Britannica,p817)، ويتم في هذه التقنية استخدام كتل من الطينات المتباينة الألوان والتي توضع بالتبادل ويتم الضغط عليها لأحداث تداخلات لونية وللحصول على قطعة متماسكة من الطين الملون خالية من الهواء(Scott,2006, p90) ثم تقطع هذه الكتل إلي شرائح يتم توظيفها جماليا في بناء الشكل الخزفي على عجلة الخزاف أو بالتشكيل اليدوي ، كما تنفذ هذه التقنية في "البطانات الطينية الملونة حال تطبيقها مباشرة – (cosention,2019, p.141).

3) تقنية النيرياج(Nerige) :

تعتمد هذه التقنية على وضع مجموعة من الشرائح الطينية المتباينة لونياً جنباً إلى جنب ولصقهما معاً عن طريق خدش الحواف الجانبية للشرائح ووضع محلول الطين اللازب ثم تقطيعها وإعادة ترتيبها مرة أخرى (Birks,2006 ,p105) ومن ثم توظيف هذه الشريحة الناتجة في الحصول على نماذج هندسية غاية في الدقة والتعقيد ، ويمكن استخدام طريقة الضغط في قالب جصي في هذه التقنية ، ويجب مراعاة تجانس الانكماش واللدونة بين الخلطات الطينية الملونة المستخدمة في التشكيل ،وكذلك التجفيف البطيء حتى لا يؤدي التجفيف السريع إلى تفكك الاشكال الهندسية الملونة وانهيار الجسم، كما تتطلب هذه التقنية الصبر والدقة على التحكم في المساحات الملونة المختلفة (أحمد ، 2005م ، ص 114) .

4) تقنية الميللفيوري Millefiori:

استخدمت هذه التقنية قديمًا في صناعة الأواني الزجاجية بإيطاليا ومصر في العصر الروماني، وسميت بالفسيفساء الزجاجي وكذلك بالألف زهرة (Myers, 1969 p79)، وتعتمد على تشكيل الشرائح الطينية المتباينة الألوان وترتيبها وفق تصميم مسبق من خلال مفرداته كالمساحة التي هي في الأصل كتلة أو في النقطة التي هى حبل رفيع أو الدائرة التى هى حبل غليظ أو الخط الذي هو شريحة من الطين ثم تدمج جميعاً (العسيلي،2001م،ص82) للحصول على نموذج الميللفوري الذي يظهر عند أخذ مقطع عرضي من هذه الكتلة المتعددة الألوان.

5) التشكيل بالكرات الطينية الملونة:

تعتمد هذه التقنية على تشكيل مجموعة من الكرات الطينية المختلفة الالوان ذات الأحجام المتساوية أو المختلفة ثم توضع داخل قالب جصي بحيث تتجاور الكرات الطينية المختلفة الألوان ويتم دمجها باستخدام أدوات مناسبة لإتمام عملية اللحام ونحصل منها على وحدات ذات مظهر خماسي أو سداسي تشبة خلية النحل وعند جفاف العمل إلى درجة معينة يتم إخراجة ويكشط السطح- (Birks,1977,p144).

6) التشكيل ببقايا الطين :

يتم في هذه التقنية الاستفادة من بقايا الطين الملون الناتج من عملية التشكيل أو من عملية كشط أسطح الأشكال وتسويتها وذلك عن طريق "وضعها في قالب جصي مبطن بالقماش ثم يصب الماء فوقها بحرص دون أن يؤثر ذلك على وضع وترتيب طبقات الطين وبعد أن يتخلل الماء أجزاء الطين وامتصاص القالب الجصي للماء الزائد يرفع الطين من القالب وهو داخل القماش – (Jane Waller,1990,p85)– وتلف الطينة بالقماش مع ربط أطراف قطعة القماش ويتم الضغط عليه بوضع ثقل أعلاه للتخلص من الماء الزائد ثم ينزع القماش ويتم تجهيز الطينة وتجزئتها إلى عدة شرائح تتميز بألوانها المتداخلة الجذابة ومن ثم استخدامها في بناء الأشكال الخزفية .

7) تقنية التشكيل بأكثر من تقنية :

يقوم بعض الخزافين في هذه التقنية بالجمع بين أكثر من تقنية من تقنيات الطين المدمج في تشكيل العمل الخزفي الواحد لإكساب أعمالهم تأثيرات جمالية بديعة ، وتعكس هذه التقنية قدرة ومهارات الخزاف التي يتمتع بها في إخراجه لعمله الخزفي وتحقيقه للقيم الجمالية التي يسعى إليها.

العجائن الطينية الملونة المستخدمه في التشكيل :

تتكون العجائن الطينية الملونة المستخدمة في تشكيل أعمال التجربة البحثية من طينات الفخار الشعبي بمحافظة قنا وهى طينة السيل (الحيبة الصفراء)، التربة الزراعية، الطفلة بنسب متساوية ، وطينة البنتونيت والتلك والكوارتز في بعض الخلطات ثم إضافة الأكاسيد المعدنية الملونة والصبغات ، ويوضح جدول (1) نسبة الخامات المستخدمة في كل خلطة طينية بالنسبة المئوية .

جدول (1) نسبة الخامات المستخدمة في كل خلطة طينية بالنسبة المئوية

رقم الخلطة / الخامات المستخدمه	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16
طينات قنا	100	100	75	100	75	100	75	100	75	100	75	100	75	100	75	100
طينة بنتونيت			10		10		10		10		10		10		10	
تلك			8		8		8		8		8		8		8	
كوارتز			7		7		7		7		7		7		7	
أكسيد منجنيز		5	5													
أكسيد تيتانيوم				30	30											
أكسيد نحاس						7	7									
أكسيد حديد								5	5							
أكسيد كروم										5	5					
صبغة حمراء												7	7			
صبغة صفراء														7	7	
صبغة برتقالي																7

العمل الأول

مصدر الشكل : زير – **تقنية الطين المدمج** : تقنية الميلليفيوري

أرقام الخلطات الطينية المستخدمه في التشكيل :3،13،15

نوع الطلاء الزجاجي : طلاء شفاف لامع قلوي – **الأبعاد** : 26×13×10سم

توصيف العمل:

انبثق زير فريد يُحاكي الإنسان في حركته انطلاقا من تقنية الميللفيوري حيث شكل بالترقيد داخل قالب جصي ثم تقسيمه إلى خمسة أجزاء غير متساوية بشكل أفقي ، وتقسيم الجزء العلوي له والسفلي إلى جزئيين متساويين ثم لحامهما مع بعض بشرط ان يتقدم أحد الجزئيين عن الأخر، ولحام باقي الاجزاء مع بعضها ولكن بعد عكس وضعها ، ووضع الزير على فوهته ليخرج لنا الزير في صياغته الجديدة كأنّه يرقص رقصة طينية تُعبر عن حيوية الحياة ومُعبرًا عن إبداع الفنان ورؤيته.

تحليل العمل:

يُجسد العمل إبداعًا فريدًا من خلال التكرار والتباين في الألوان، والوحدة الناتجة من تقنية الميللفيوري، وتنوع أحجام أجزائه واختلاف أوضاعها مما يُضفي على العمل إيقاعًا وحركة تُثير انتباه المتلقي وتُحرك عينه بين أجزائه بشكل يُشعره بالراحة والانسجام ، وعلى الرغم من سيطرة الاتزان السيمتري على العمل إلا أن الخزافة أضفت لمستها الإبداعية في الجزء الأول والأخير منه مُتخلصة من رتابة التماثل.

وتحقق في العمل التوازن اللوني من خلال تكرار الألوان والوحدة المستخدمة في التشكيل ، مما يُعزز شعورًا بالثقل والثبات ، ويُظهر العمل ترابطًا وثيقًا من خلال التكرار وعلاقة التماس بين أجزائه المختلفة مُكونا وحدة جمالية متكاملة.

العمل الثاني

مصدر الشكل : قلة طويل بحزام – **تقنية الطين المدمج:** تقنية النيرياج

أرقام الخلطات الطينية المستخدمة في التشكيل : 6،1

نوع الطلاء الزجاجي : طلاء شفاف لامع رصاصي- **الأبعاد** : 16.5×13.5×9.5سم

توصيف العمل:

يجسد هذا العمل الفني تجربة جمالية تعبر عن شكلٍ مجردٍ لشخصٍ في وضع الركوع والتي أحدثتها إعادة الصياغة التشكيلية لشكل القلة، وتُزيّن فوهة العمل نقطة من الطلاء الزجاجي تُشبه دمعة العينٍ، أدى كل ذلك إلى إضافة بعدًا روحانيًا مجرّدًا أبرز الجوهر وخلق طابعًا جماليًا خاصًا ، وساعد استخدام الطينات الملونة على إثراء أخر للعمل الفني حيث تم المزج بين أكثر من لون، وباتباع تقنية لها خطواتها الخاصة للحصول عليها مما أدى إلى إثارة مشاعر المتلقي وإحساسه بكثافة الجمل التشكيلية للعمل.

وتم تشكيل العمل بالترقيد داخل قالب جصي لقلة طويل بحزام باستخدام تقنية النيرياج ثم قسم إلى ثلاثة أجزاء غير متساوية وتقسيم كل جزء راسياً إلى جزئيين وإعادة **لحامهما** مع الحرص على تقدم أحد الجزئيين عن الآخر، وعكس وضع كل من الجزئين الثاني والثالث، فنتج عن ذلك قلة طويل بحزام في صياغتها الجديدة والتي تُعبّر عن رؤية الفنانة وتمثل رحلةً إبداعيةً مميزة تُجسّد قدرة الفنان على تحويل الشكل المعروف للقلة إلى قطعة فنية تُثير المشاعر وتُلهم التأمل.

تحليل العمل:

يتمتع تكوين العمل الخزفي بالتناغم والاتزان اللوني بفضل تكرار الألوان وتقنية النيرياج في جميع أجزائه، ويُلاحظ التوازنُ السيمتري بين أجزاء العمل مع لمسة إبداعية تمثلت في جعل النصف الأيمن من العمل متقدمًا عن النصف الأيسر مما أضفى عليه إحساسًا بالحركة والديناميكية ، والاحساس بالثقل والثبات من خلال الترديد اللوني والتقني.

وتحقق الإيقاع الحركي والمرونة في العمل من خلال تنوع أحجام أجزائه واختلاف أوضاعها مما يُضفي عليه إحساسًا بالحيوية والنشاط ، وشكل تكرار الوحدة والالوان وتباينها ايقاعاً متناغماً يثير مشاعر المتلقي ويُحقق له القبول والرضا، ويُعزز تكرار الألوان وعلاقة التماس بين أجزاء العمل شعورًا بالترابط والوحدة.

العمل الثالث

مصدر الشكل : قلة مكنه – **تقنية الطين المدمج** : تقنية الترخيم

أرقام الخلطات الطينية المستخدمة في التشكيل :3،5،9،13،15

التقنية المستخدمة في معالجة السطح لأجزاء من العمل: تقنية التفريغ

نوع الطلاء الزجاجي : طلاء شفاف لامع رصاصي – **الأبعاد** : 21.5×11.5×10.5سم

توصيف العمل:

استخدمت الطينات الملونة في تشكيل العمل بتقنية الترخيم والضغط داخل قالب جصي لقلة المكنه ثم تقسيمه إلى ثلاثة أجزاء أفقية وتقسيم كل جزء منها رأسياً إلى ثلاثة أجزاء متساوية ثم تجميع الأجزاء الثلاثة في كل جزء أفقي بالتبادل فيما بينهما وذلك بعكس اتجاهها، واستخدمت تقنية التفريغ لمجموعة من المثلثات المختلفة في المساحة والاتجاهات كمعالجة للسطح في الجزء الأول والثالث من الجزء الأول والأخير للعمل وعكس ذلك في الجزء الأوسط من الأجزاء الثلاثة.

تحليل العمل:

يُجسد العمل الخزفي ثمرة إبداعية ناتجة عن إعادة صياغة شكل القلة فنيًا وتقنيًا باستخدام تقنيتي الترخيم والتفريغ ، كما تحقق التوازن والانسجام من خلال تنوع الألوان ومساحة المثلثات المفرغة واتجاهاتها،ونرى الاتزان السيمتري من خلال التماثل في العمل،ويُضفي التكرار واختلاف مساحات المثلثات وأحجام الأجزاء إيقاعًا حركيًا على العمل، ويُثير مشاعر المتلقي ويُلهمه.

ويُعزز تكرار المثلثات المفرغة في الجزء الأول والأخير من القلة الترابط والوحدة بين أجزاء العمل مع تكرار الألوان وعلاقة التماس بين أجزائه، وحقق الترديد اللوني والتقني شعورًا بالثقل والثبات، وأُثرى العمل جمالياً من خلال التنوعات الإيقاعية التي أحدثتها المساحات اللونية المختلفة والناتجة عن عملية دمج الطينات.

العمل الرابع

مصدر الشكل : بلاص– **تقنية الطين المدمج** : تقنية الترخيم

أرقام الخلطات الطينية المستخدمة في التشكيل :2،12،14

نوع الطلاء الزجاجي : طلاء شفاف لامع رصاصي – **الأبعاد** : 13.5×15×19 سم

توصيف العمل:

استخدمت الطينات الملونة في تشكيل البلاص بتقنية الترخيم وبالترقيد داخل قالب جصي ثم تقسيمه إلى سبعة أجزاء وترتيبهم على شكل أهله عن طريق إزاحة الحلقات الناتجة عن التقسيم لتعطي هذا الشكل وتم تثبيت العمل على قاعدة من الزجاج.

تحليل العمل:

جاء تكوين العمل الخزفي محملاً بالانسيابية والرشاقة التي أكدت عليها الاستطالة الرأسية له ، كما يُضفي تدرج الوحدات في الحجم شعورًا بالحيوية والليونة والحركة والتي تتنامى في الحجم فتبدأ صغيرة من أسفل ثم تزداد حجمًا حتى تصبح كبيرةً، ثم تنتهي بحجم أصغر مرةً ثانيةً في مسارٍ منحني.

وتميز العمل بالوحدة من خلال علاقة التداخل بين القاعدة والعمل والذي أدى إلى إظهار العمل في شكل وحده واحدة وكذلك علاقة التماس بينهما وبين أجزاء العمل ككل ، ويُعزز التنوع في الألوان وأحجام أجزاء العمل واختلاف أوضاعها، بالإضافة إلى التنوع في استخدام الخامات بين القاعدة والعمل شعورًا بالإيقاع .

العمل الخامس

مصدر الشكل : بلاص – **تقنية الطين المدمج** : تقنية النيرياج

أرقام الخلطات الطينية المستخدمة في التشكيل :13،7،5

نوع الطلاء الزجاجي : طلاء شفاف لامع رصاصي – **الأبعاد** : 24.5×16×8 سم

توصيف العمل:

استخدمت الطينة الملونة بأكسيد النحاس في تشكيل البلاص بالترقيد داخل القالب الجصي ثم تقسيمه راسياً إلى خمسة أجزاء ، وتشكيل شرائح طينية ملونة بأكسيد التيتانيوم وأكسيد النحاس والصبغة الحمراء بتقنية النيرياج وتم تكمله بناء العمل بها.

تحليل العمل:

يهيمن على تكوين العمل الفني الشكل الأفقي مُوحيًا بالاتساع والهدوء ،كما أحدث مع أجزاء البلاص المقسمة رأسياً الإحساس بالثبات والاستقرار مع شعور بالراحة الناتج عن تحقق

الاتزان والإيقاع ، وأدى تكرار الوحدات الهندسية والألوان واختلاف أحجام وأوضاع أجزاء العمل إلى الاحساس بالإيقاع الحركي ، وحقق الترديد اللوني في الوحدات الهندسية الاتزان اللوني ،كما نجد الترابط والوحدة في تكرار الوحدات الهندسية المستخدمة في تشكيل الشرائح والألوان وعلاقة التماس بين أجزاء **العمل ككل** وكذلك نجد في العمل الثبات والثقل من خلال الترديد اللوني والتقني.

العمل السادس

مصدر الشكل : زير – **تقنية الطين المدمج** : تقنية النيرياج

أرقام الخلطات الطينية المستخدمة في التشكيل :2،4،11،12،14

نوع الطلاء الزجاجي : طلاء شفاف لامع قلوي – **الأبعاد** : 26×11.5×15.5سم

توصيف العمل:

استخدمت الطينة الملونة بالصبغة البرتقالي في تشكيل الزير بالترقيد داخل القالب الجصي ثم تقسيمه راسياً إلى جزئيين غير متساويين وأفقيًا إلى جزئيين غير متساويين أيضًا يمثل الجزء الأصغر قاعدة الزير وقسم الجزء الأول الأكبر إلى جزئيين غير متساويين بحيث ينتهي الجزء العلوي بشكل مثلث رأسه لأعلى، وقسم الجزء الأخر الأصغر عكس ذلك ، وتم لحامهما بعكس اتجاههما بعد تشكيل شريحة من الطينات الملونة بتقنية النيرياج وتكمله بناء العمل بها، ووضع الجزء السفلي المميز لشكل الزير أعلى العمل.

تحليل العمل:

يُقدم هذا العمل الخزفي صياغة إبداعية ناتجة عن إعادة الصياغة لشكل الزير بأسلوب عصري مبتكر وباستخدام تقنية النيرياج والتي نراها في الوحدات الهندسية المتكررة بمساحات مربعة والمتنوعة الألوان مما يُضفي عليه إحساسًا بالحيوية والنشاط مع اختلاف أحجام وأوضاع أجزاء العمل مما أدى إلى الاحساس بالإيقاع الحركي ، وحقق الترديد اللوني والتقني في الوحدات الهندسية شعورًا بالثبات والهدوء ، ونرى الاتزان اللوني من خلال توزيع الألوان بشكل متناغم في جميع أجزاء العمل ، وأدى تقسيم العمل إلى نصفين متماثلين إلى الشعور بالاتزان السيمتري، ويعزز تكرار الوحدات الهندسية والألوان المستخدمة في تشكيل الشرائح وعلاقة التماس بين أجزاء العمل ككل شعورًا بالترابط والوحدة .

العمل السابع

مصدر الشكل : بلاص– **تقنية الطين المدمج:** تقنية التشكيل بالكرات الطينية الملونة

أرقام الخلطات الطينية المستخدمة في التشكيل : 15،13،3

نوع الطلاء الزجاجي : طلاء شفاف لامع رصاصي – **الأبعاد** : : 19.5×11.5×15سم

توصيف العمل:

استخدمت الطينات الملونة في تشكيل البلاص بتقنية الكرات الطينية الملونة وبالترقيد داخل القالب الجصي ثم تقسيمه أفقياً إلى ثمانية أجزاء على شكل حلقات ثم تقسيم كل حلقة رأسياً إلى نصفين متساويين وتشكيل شرائح طينية ملونة بأكسيد المنجنيز استخدمت في تكمله بناء العمل وتم لحامهما بالتبادل بعكس اتجاههما بعد إزاحة هذه الأجزاء الناتجة إلى الأمام والخلف ليخرج لنا البلاص في صياغته الجديدة .

تحليل العمل:

يوحي التنوع في تقسيم البلاص أفقياً وراسياً شعوراً بالاستقرار والتوازن مما يُثري التكوين ويُضفي عليه الجمال، كما نرى الاتزان في تكرار المجموعة اللونية والتقنية المستخدمة في التشكيل ، وأحدث التدرج في حجم ومساحة ونظم تراص الحلقات تصاعدياً من الأصغر إلى الأكبر ثم تنازلياً إلى الأصغر مع الاختلاف في أوضاعها حيث تم وضعها بعكس اتجاهها الإيقاع الحركي غير الرتيب والحركة التي تجعل عين المتلقي ينتقل بين أجزاء العمل بشكل يبعث الشعور بالراحة ، كما تحقق من خلال الخطوط الأفقية للأجزاء المقسمة للبلاص مع الخط الرأسي له ، وتوحي هذه الخطوط الافقية المقسمة للبلاص بالسكون والراحة وتعبر عن الهدوء والاسترخاء ، أما الإيقاع اللوني فتحقق من خلال تباين الألوان وتكرارها، ونجد الوحدة والترابط في تكرار الالوان والتقنية وعلاقة التماس بين أجزاء البلاص ، والثقل والثبات من خلال الترديد اللوني والتقني ، والنسبة والتناسب بين أجزاء العمل.

العمل الثامن

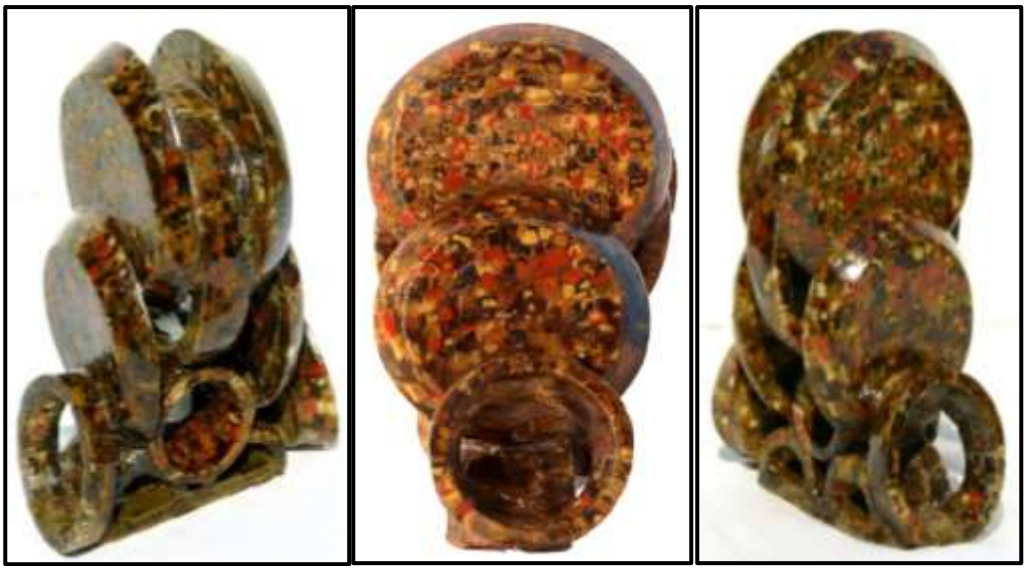

مصدر الشكل : قلة طويل سادة– **تقنية الطين المدمج** : تقنية الميلليفوري

أرقام الخلطات الطينية المستخدمة في التشكيل :3،5،11،13،15

نوع الطلاء الزجاجي : طلاء شفاف لامع رصاصي – **الأبعاد** : 12×16.5×9 سم

توصيف العمل:

استخدمت الطينات الملونة في تشكيل العمل بتقنية الميلليفوري بالترقيد داخل القالب الجصي لقلة طويل سادة والتي تم تقسيمها أفقياً إلى نصفين(رقبة القلة وجسمها) وقسمت الرقبة إلى جزئيين ثم تقسيم أحد الجزئيين إلى نصفين ووضعهما على شريحة وبذلك تمثل قاعدة العمل ووضع الجزء الأخر كاملاً فوق النصفين في المنتصف، اما الجسم فقسم أفقياً إلى سبعة أجزاء ووضع أكبر جزء منه رأسيا في منتصف العمل فوق الجزء الثاني من الرقبة ثم وزعت باقي الأجزاء رأسياً على الجانبين.

تحليل العمل:

تجلى جمال العمل في ترابط أجزائه حيث تُشكل علاقة التماس بينها وحدة متناغمة تُعززها المجموعة اللونية المتكررة وتقنية الميلليفوري المُستخدمة في التشكيل ، ونلمس الاتزان في طريقة توزيع الخزافة لأجزاء القلة بشكل متماثل والترديد اللوني والتقني، ويوحي التكوين الخزفي الناتج بالإيقاع الحركي من خلال التدرج في حجم أجزاء القلة ، والتنوع في وضعها

بين الرأسي والأفقي ، وتكرار توزيع المجموعة اللونية والتقنية المستخدمة ، ويغلب على التكوين الناتج الاتجاه الرأسي لكتلة العمل مما يعطيه شعورًا بالقوة والرسوخ، وعلى الرغم من تحقق الايقاع الحركي إلا اننا نرى فيه السكون أيضاً والذي يعطي احساساً بالثبات والاستقرار.

العمل التاسع

مصدر الشكل : قلة طويل بحزام

أرقام الخلطات الطينية المستخدمه في التشكيل :8،10،14

التقنية المستخدمه في معالجة السطح : تقنية التفريغ ، تقنية الملامس

تقنية الطين المدمج : تقنية الميلليفوري– **نوع الطلاء الزجاجي** : طلاء شفاف لامع رصاصي

الأبعاد : 29.5×23.5×5.5 سم

توصيف العمل:

استخدمت الطينات الملونة في تشكيل المعلقة بتقنية الميللفوري على شكل الحلق الشعبي بالضغط داخل قالب جصي لقلة طويل بحزام ، وتم تقسيمها إلى نصفين رأسيين ثم قسم كل نصف إلى أربعة أجزاء أفقية بوضع مائل ولحام كل جزء أفقي للنصف الأول الرأسي

بالتبادل مع الجزء الأفقي الأخر للنصف الثاني وهكذا في كل أجزاء العمل ، ووضعهما على شريحة من الطين الملون بأكسيد الكروم ومعالجة سطحها بتقنية الملامس كخلفية للمعلقة.

تحليل العمل:

حاولت الباحثة في هذا العمل استنطاق القيم الجمالية فنلمس الثراء والإيقاع والاتزان والوحدة والتناغم فيه من خلال تكرار التفريغات الناتجة عن التنوع في تجاور وهمس الوحدة المشكلة للعمل بتقنية الميللفوري (الحلق الشعبي) والمتمثلة في شكل المثلث، بالإضافة إلى الدوائر المفرغة في جسم الوحدة نفسها، وتكرار المجموعة اللونية ، والتباين في الملمس بين أجزاء العمل والخلفية ، والتلاعب في الاتجاهات المتنوعة للوحدة المكررة ، والخط الخارجي المتنوع للمعلقة، واستخدام أكثر من معالجة سطحيه في العمل ، كل ذلك أضفي على شكل العمل النهائي تأثيرات موسيقية ترى وتحس من خلاله.

العمل العاشر

مصدر الشكل : بلاص– **تقنية الطين المدمج** : تقنية التطعيم

أرقام الخلطات الطينية المستخدمة في التشكيل :10،4

التقنية المستخدمة في معالجة السطح : تقنية التفريغ

نوع الطلاء الزجاجي : طلاء شفاف لامع رصاصي – **الأبعاد** : 17×11×11 سم

توصيف العمل:

استخدمت الطينات الملونة في تشكيل البلاص بالترقيد داخل قالب جصي ثم تقسيمه إلى نصفين رأسيين وتقسيم كل نصف إلى ثلاثة أجزاء رأسية أيضاً، ولحام هذه الأجزاء الست بالتبادل فيما بينها بعكس اتجاهها والذي نتج عنه ست مثلثات مفرغة مختلفة المساحة من أعلى وأسفل العمل ، وشكلت عدد ثلاثة ودان للبلاص بطريقة الشرائح ثم تم معالجة السطح بتقنية التطعيم بالطين الملون بأكسيد التيتانيوم عن طريق تكرار شكل المثلث المختلف في المساحة تباعًا في ثلاثة أجزاء فقط ، أما في الثلاثة أجزاء الأخرى فكان التطعيم عبارة عن خطين موازيين للخط الخارجي لهذه الأجزاء وتكرار شكل المثلث المختلف في المساحة تباعًا على ودان البلاص أيضًا

تحليل العمل:

زينت الخزافة سطح العمل بتقنية التطعيم مستخدمًا أحد المفردات الفنية الهندسية المتمثل في المثلث متنوع المساحة ، ويلاحظ أن تكرار المثلث كعنصر زخرفي مع تنوع مساحته من الصغير للكبير، وكذلك المثلث المفرغ المختلف المساحة على جانبي كل جزء من أجزاء العمل فالمثلثات المفرغة في الجزء العلوي من البلاص أكبر من تلك في الجزء السفلي، مما أحدث نوعًا من التنوع والتناغم والإحساس بالإيقاع الحركي والوحدة بين أجزاءه ، وكذلك يُزين المثلث المطعم ودان البلاص ، والشريطان المطعمان بنفس لون الطينة المستخدمة في المثلثات في ثلاثة أجزاء فقط من العمل ، والتماس والتبادل بين أجزاءه .

العمل الحادي عشر

مصدر الشكل : قلة طويل بحزام – **تقنية الطين المدمج** : تقنية الميلليفوري

أرقام الخلطات الطينية المستخدمه في التشكيل :3،11،13،15

نوع الطلاء الزجاجي : طلاء شفاف لامع رصاصي – **الأبعاد** : 21.5×9×7 سم

توصيف العمل:

استخدمت الطينات الملونة في تشكيل العمل بتقنية الميلليفوري داخل قالب جصي لقلة طويل بحزام ثم تقسيمه أفقياً إلى جزئيين بحيث ينتهي الجزء العلوي بشكل مثلث رأسه لأسفل، والجزء السفلي قطع راسياً أيضاً إلى نصفين متساويين ،الأول منهما قسم راسياً إلى نصفين متساويين ،والثاني قسم راسياً وأفقياً– بحيث ينتهي الجزء السفلي بشكل مثلث أيضاً ولكن رأسه لأعلى– إلى ثلاثة أجزاء وتم لحامهما بعكس اتجاههما بعد تشكيل شريحة من الطينة الملونة بالصبغة الصفراء ،أما الجزء العلوي فقسم إلى نصفين متساويين وكذلك تم لحامهما بالتبادل بعكس اتجاههما.

تحليل العمل:

جاء تكوين العمل الخزفي محققاً للوحدة والترابط بين مختلف عناصر العمل الفني من خلال تكرار الألوان والوحدات وتقنيات التشكيل وعلاقة التماس بين أجزاء العمل ، ونجد الثقل والثبات في الترديد اللوني والتقني ، وتحققت النسبة والتناسب بين أجزاء العمل مما أدى إلى

خلق شعور بالتوازن والانسجام ، أما التنوع في الأحجام المقسمة لأجزاء العمل واختلاف أوضاعها وتكرار الوحدات والألوان أدى إلى خلق شعور بالديناميكية والحيوية ، ونرى الاتزان في الشكل العام للتكوين من خلال التماثل ، والألوان والوحدات المستخدمة مما أدى إلى تشكيل عمل فني متكامل يجذب انتباه المشاهد ويُثير إعجابه.

العمل الثاني عشر

مصدر الشكل : بلاص– **تقنية الطين المدمج**: تقنية التطعيم بالوحدات الطينية سابقة التجهيز

أرقام الخلطات الطينية المستخدمة في التشكيل :14،10،8

التقنية المستخدمة في معالجة السطح : تقنية الحز

نوع الطلاء الزجاجي : طلاء شفاف لامع رصاصي – **الأبعاد** : 47.5×22×7 سم

العمل الثالث عشر

مصدر الشكل : قله مكنه– **تقنية الطين المدمج** : تقنية الميللفوري

أرقام الخلطات الطينية المستخدمة في التشكيل :2،10،12،14

نوع الطلاء الزجاجي: طلاء شفاف لامع رصاصي – **الأبعاد :** 11×20×10 سم

العمل الرابع عشر

مصدر الشكل : قلة مكنه– **تقنية الطين المدمج** : تقنية التشكيل ببقايا الطين

أرقام الخلطات الطينية المستخدمه في التشكيل :3،5،9،11،13،15،16

نوع الطلاء الزجاجي : طلاء شفاف لامع رصاصي– **الأبعاد** : 36×25×6.5سم

النتائج:

1- أمكن استحداث صياغات خزفية معاصرة لأشكال فخاريات قنا من خلال إعادة صياغتها تشكيليًا ، مما يدل ثراء وطلاقة ومرونة هذه الاشكال فخرجت عن محدودية الشكل الأصلي لها إلى تعددية شكلية لا تبتعد كثيرًا عنها ، بل تسهم في إثراء الخطاب الجمالي لماهية أشكالها والتي يلمس أثرها متذوقي الفن، وبالتالي تدفعهم إلى تقدير تراثهم والافتخار بالانتماء إليه، كما أسهمت التقنيات المتنوعة للتشكيل بالعجائن الطينية الملونة في إثراء سطحها وهذا ما يحقق فرض البحث.

2- يستوعب التراث الكثير من الأساليب المتعددة ،والتي ينبثق عنها حلول جمالية جديدة لم نصل إليها بعد عن طريق مزيد من التجريب.

3- تؤدي مرونة وطلاقة أشكال الفخاريات الشعبية بمحافظة قنا وقابليتها لإعادة الصياغة إلى إثبات وإظهار بعد جمالي أخر يمكن استثماره عند تناول هذه الأشكال مرة أخرى.

توصيات:

1- إيجاد آليه لتوثيق الهوية البصرية لمحافظة قنا وجميع المحافظات المصرية حتى لا تتعرض للتحريف والتذوير بسبب الغزو الثقافي وخاصة مع ما يعيشه العالم الآن من تطورات بحيث تصبح هذه الموروثات موثقة ويسهل اعادة توظيفها.

2- تنمية الوعي الثقافي لطلاب كلية التربية النوعية بقنا نحو أشكال المنتجات الفخارية الخاصة بالمحافظة ومدى الاستفادة منها في الحصول على أشكال مبتكرة .

3- إنشاء معارض ومتاحف وموقع فني متخصص لكل محافظة من محافظات جمهورية مصر العربية تحوى الأعمال الفنية الخاصة بالحرف الشعبية التي تميزها عن الأخرى .

4- الاهتمام بالحرف الشعبية والعمل على احياءها، وتشجيع البحوث التي تعنى بدراستها وامكانية إثراء منتجاتها.

5-التأكيد على دراسة التراث في الانتاج الخزفي لدعم وبناء الشخصية المميزة والمتفردة ودعامة لخلق إتجاه فني معاصر.

المراجع العربية:

1) أحمد ، رشا فوزي (2005م) : استحداث عجائن طينية ملونة من طينات الفخار الشعبي لمحافظة قنا، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة ، مصر.

2) العسيلي، أسماء محمد إبراهيم (2001م) : استخدام الطينات الملونة في التشكيل الخزفي وأثرها في تنمية القدرة الابداعية لدى طلاب كلية التربية النوعية ، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، مصر.

3) صالح، قاسم حسين (1982م):الابداع في الفن، الدار الوطنية للنشر والتوزيع، بغداد، العراق.

4) عبد العزيز، عمر– السيد، علا حمدي– جميل، مصطفى محمد (2018م) : التقنيات الحديثة لمعالجة الأسطح الخزفية ، بحث منشور، مجلة العمارة والفنون والعلوم الانسانية ، مجلد3، ع12، ج2، مصر .

5) عبد الفتاح ، كمال صفوت (2000م) : الامكانيات التشكيلية للعجائن الطينية المتزججة، رسالة دكتوراة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان، مصر.

6) عكاشة ، ثروت (1982م): المعجم الموسوعي للمصطلحات الفنية ،الشركة المصرية العالمية للنشر لونجمان ، مصر.

المراجع الأجنبية:

7) Bernard S .Myers (1969): Dictionary of art volume 4, Master Franck Rotumdamc Graw , Hill Book company, New York.

8) Jane Waller (1990): Hand built ceramics, B.T. Bats ford, London.

9) Marylin Scott (2006): The Pottery's Bible, Chart well Books, New York, USA.

10) Peter cosention (2019): Complete Pottery Techniques, Dorling Kinder Limited, London, Britain.

11) The Encyclopedia Britannica: London, volume (7), 3a.

12) Tony Birks (1977): pottery, A complete guide to pottery –making techniques, Alpha book \A&C .LTD, London.